



وهيئة الخدمات الطبية ووزارة الصحة في أنشطة مواجهة 'كورونا'. وكذلك رحلة مهمة نقل المواد الطبية من الصين التي استغرقت 41 ساعة متواصلة. كما يتطرق العميد الركن طيار بندر المزين. إلى استمرار تدريبات عناصر القوة الجوية طوال السنة للحفاظ على مستواهم. مشيراً إلى أنه إذا وضعت فترة معينة على الطيار دون تحليق بطائرته لظروف طارئة فإنه يتم اختياره نظرياً وعملياً. كما أكد أن لدى القوة الجوية كوادر مدربة بمستوى عالٍ على عمليات الإنزال والتدخل السريع والبحث والإنقاذ. في الأسطر التالية تفاصيل اللقاء.

عبدالهادي العجمي

مساعد أمر القوة الجوية أكد أنها تتبع أحدث البرامج التدريبية على طائرات الـ F18 «السوبر هورنت» و«كاراكال»

العميد الركن طيار بندر المزين لـ «الأنباء»: منتسبو القوة الجوية متفوقون ومتميزون وحصدوا جوائز ومراكز متقدمة في دول الابتعاث



تدريبات عناصر القوة الجوية مستمرة طوال السنة للحفاظ على مستواهم

والصناعات، وهي بيئة مهمة لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين فيها والزائرين. ويعتبر معرض دبي للطيران من المعارض المهمة التي تحرص القوة الجوية الكويتية على حضورها فإعداد منتسبي القوة الجوية وبشكل شبه يومي للمعرض نظراً لأهميته، وخاصة أن معرض دبي للطيران 2019 شهد مشاركة 1300 شركة، وفاق عدد الطائرات في منطقة العرض الثابت 160 طائرة..

هل يتم تدريب القوات القتالية على بناء قوة قتالية مرنة بمعنى قدرتها على تحقيق التوازن بين الحلول العالية والمنخفضة التقنية في المتطلبات التشغيلية والأمنية والمستقبلية لسلاح الجو؟ كل رحلة أو مهمة يقوم بها الضباط الطيارون تعتبر تدريباً أيضاً هناك تدريب على أحدث الوسائل سواء القتالية أو الاعتراض والنقل والإبرار، وهناك متابعة حديثة بهذا الشأن من قبل قيادة القوة الجوية وأمر القواعد وأمر الأسراب، وأمر السرب هو المسؤول الذي يتابع ويرفع تقاريره، ولله الحمد طيارونا فخر بهم وهم محل تقدير ومشهود لهم بالكفاءة العالية.

ما أبرز الدول التي يتم فيها تدريب طلبتنا الطيارين المبتعثين؟

● بنم إيفاد منتسبي القوة الجوية من طيارين وتخصصات مساندة إلى الدول الشقيقة والصديقة، ونحرص دائماً على إيفادهم لأفضل الكليات الرائدة في علوم الطيران والتي تعتمد في تدريبها على أحدث العلوم والتكنولوجيا.

هل سبق أن حصل أحد منتسبي القوة الجوية المبتعثين على المركز الأول بين متخرجي دفعته سواء من الطيارين أو التخصصات المساندة؟

● لله الحمد والمئة، جميع منتسبي القوة الجوية متفوقون ومتميزون في دوراتهم ولهم بصمات واضحة في الدول التي يتم ابتعاثهم إليها وحصل عدد كبير من منتسبينا على شهادات التكريم وجوائز المراكز المتقدمة.

الزمني المتفق عليه وهذه الطائرات تعتبر الأحدث على مستوى العالم وآخر ما توصل إليه العلم في الطيران. هناك سياسة ثابتة لدى القوة الجوية واشتراطات رئيسية وهي ألا يتم عقد أي صفقة شراء طائرات إلا بعد تجربتها في الكويت، وهناك لجان مختصة بهذا الشأن وهي من تقييم الطائرة، وهناك طلبة ضباط طيارين متخصصون لهذه الطائرات، كما سيتم ابتعاث عدد آخر من الطلبة الضباط الطيارين قريباً، أيضاً هناك كوادر مدربة على مستوى عالٍ في عمليات البحث والإنقاذ والإخلاء الطبي ونقل المساعدات للمناطق النكوبة، والعمليات المشتركة مع لواء المغاوير والقوات الخاصة في وزارة الداخلية كعمليات الإنزال والتدخل السريع.

الدورات التدريبية

مدرسة التدريب التأسيسي والقيادي تشهد دائماً دورات تقديمية جوية تخصصية ذات مستوى متميز، ما أبرز الدورات التي عقدت مؤخراً؟
● العديد من الدورات المختلفة تم عقدها في معهد القوة الجوية للضباط وضباط الصف والأفراد، فهناك الدورات التأسيسية والتقدمية وواجبات الأركان، ويجب على منتسبي القوة الجوية اجتياز العديد من الدورات الحتمية والتخصصية، وذلك لحوكمة التطور السريع في علوم الطيران والتخصصات المساندة.

كيف تصفون مشاركات الضباط من الدول الخليجية في التدريبات الكويتية؟
● هناك تدريبات مشتركة ما بين دول مجلس التعاون الخليجي بشكل مستمر، إلا أنه تم تأجيلها مؤقتاً بسبب جائحة كورونا، ونحن حريصون على مثل هذه التمارين التي تهدف إلى تبادل واكتساب المزيد من المهارات وإظهار الخبرات القتالية والعملياتية بالتمارين.

معرض دبي للطيران

شاركت القوات الجوية عام 2019 في فعاليات معرض دبي للطيران الذي شهد حضور أشهر صانعي الطائرات التجارية والعسكرية في العالم، هل توفد القوة الجوية عناصر متدربة إلى هكذا فعاليات للاطلاع واكتساب الخبرة؟
● مما لا شك فيه أن معارض الطيران تلعب دوراً كبيراً في الاطلاع على أحدث الأسلحة والتكنولوجيا والمعدات

تمثل القوة الجوية أحد أهم أعمدة القوات المسلحة الكويتية. وهي المظلة التي تغطي قوات الجيش وتساعد في تأمينها ودعمها ومساندتها. كما أنها النسور التي تحمي سماء الكويت. في هذا اللقاء مع مساعد أمر القوة الجوية العميد الركن طيار بندر سالم المزين نقلي الضوء على نسور الجو الكويتيين ودورهم ليس فقط في المهام العسكرية. بل في المهمات الطبية والإنسانية أيضاً. ويكشف لنا في اللقاء عن حرص القوة الجوية على اتباع أحدث البرامج التدريبية على طائرات الـ F18 «السوبر هورنت» و«كاراكال». كما يحدثنا عن التنسيق الدائم بين القوة الجوية



العميد الركن طيار بندر سالم المزين مع الزميل عبدالهادي العجمي خلال اللقاء

رحلنا في مهمة نقل المواد الطبية من الصين استغرقت 41 ساعة متواصلة
تنسيق دائم بين القوة الجوية وهيئة الخدمات الطبية ووزارة الصحة
افتتحنا مركزاً في «عبدالله المبارك» مساحته 1000م2 لفحوصات الـ PCR

معينة للمقواعد الجوية سواء لصيانة الطائرات أو القواعد. التدريب على أحدث التقنيات الجوية العسكرية ومنظومات الطيران المختلفة من أهم وأبرز ما يتلقاه الطلبة، فما أبرز التقنيات الحديثة التي أدخلتها الكويت على برامجها التدريبية؟

«مرحلة الاستجداد الابتدائية» هي نقل المدني إلى الحياة العسكرية والضبط والربط

لدى سؤالنا مساعد أمر القوة الجوية العميد الركن طيار بندر سالم المزين عن المقصود بمصطلح «مرحلة الاستجداد الابتدائية»، قال: المعنى هنا هو نقل المدني إلى الحياة العسكرية والضبط والربط في الوقت وتقبل الأوامر العسكرية، في البداية هناك نوع من عدم القبول أو بعض



طائرات الـ F18 خلال عملية التزود بالوقود جواً من طائرة الـ C130

للدول المحتاجة حول أنحاء العالم، هل يتم اختيار فريق متخصص لها؟

● جميع أطقم القوة الجوية من طيارين ومهندسين وفنيين مدربة بشكل كامل وهناك جدول بتأدية المهام من قبل أطقمنا، فهناك طائرات تابعة للقوة الجوية هي طائرات الـ C17 للنقل الاستراتيجي والـ C130 للنقل العملي والمهام والمسافات البعيدة وطائرات الـ C130 للنقل العملي والمسافات القريبة، فتاريخ القوة الجوية في المساعدات الإنسانية وعمليات الإغاثة في حالات الكوارث لأي دولة في العالم كلفت بها يشهد بذلك، وهناك تنسيق دائم مع جميع وزارات ومؤسسات الدولة وجمعية الهلال الأحمر الكويتي بهذا الشأن.

هل يكون هناك تدريبات معينة لذلك؟

● التدريبات بشكل عام مستمرة على مدار السنة حتى في حال عدم وجود مهام موكلة للقوة الجوية فجميع الأطقم تعمل على التدريب، وهناك اختبارات أرضية داخل الطائرة وخارجها، وهناك أوامر ثابتة لمنتسبي القوة سواء الطيارون أو الأطقم الهندسية والفنية الأخرى بأنه إذا مضت فترة زمنية على الطيران ولم يحلق بطائرته بسبب ظروف طارئة حدثت له يتم عمل اختبار نظري واختبار عملي. من المعروف أن مجالات الهندسة لها دورها البارز في إعداد كوادر القوة الجوية للاقتراف بالتقنيات والمهارات في المجال الدفاعي.

كيف يتم إعداد الكوادر لتلك المهام؟

● لدينا في القوة الجوية مديرية الإمداد هي الجهة المسؤولة بعملية تأهيل وإعداد الكوادر من مختلف التخصصات، فالضباط عند تخرجه يلتحق بالمديرية لإعداده بعد ذلك يتم توزيع الكوادر على القواعد الجوية كل حسب تخصصه وأيضاً حسب الحاجة لتخصصه، وهناك عدة لجان في المديرية هي من تحدد ذلك، فالإعداد يأخذ فترة طويلة حتى يتم تأهيل هذه الكوادر الأعداد العالي جداً. في السابق كانت أغلب الدورات خارج الكويت، أما حالياً مع وجود عدد من الجامعات الخاصة داخل الكويت وتوفر كل التخصصات الهندسية لديها يتم ابتعاث منتسبي القوة الجوية إلى هذه الجامعات، وتتفرع المديرية إلى عدة أفرع فيها من الكوادر والمهندسين من مختلف التخصصات ويتم التوزيع على حسب الحاجة لتخصصات

كيف دربت القوات الجوية

منتسبينا على المساهمة بالجهود المبذولة أثناء أزمة وباء كورونا من نقل أطقم ومعدات طبية وغير ذلك؟

● جميع منتسبي القوة الجوية مدربون على أعلى مستوى من الجهوية قبل جائحة كورونا والتدريب لا يقف على مدار العام، فالقوة الجوية الكويتية على أتم الاستعداد لأي مهام توكل إليها من قبل الدولة والقيام بها على أكمل وجه، سواء في جائحة كورونا أو تنفيذ عمليات الإغاثة في حالات الكوارث في أي مكان في العالم، أو نقل الأسلحة أو المعدات والأجهزة الطبية ونفتخر بالقدرات الفنية والمهارة والثقة بالنفس التي يتمتع بها الطيارون والأطقم الفنية والتي أظهرت المهارة الفائقة والدقة في تنفيذ المهام المكلفين بها، وعلى سبيل المثال وليس الحصر المهمة التي قامت بها القوة الجوية إلى الصين، وكان طاقم الطائرة مكوناً من «طاقمين» لنقل عدد من المواد الطبية المختلفة من الأجهزة الطبية و«الكمامات»، وغيرهما.

وكان هناك ازحام كبير في مطار الصين لكثرة الطائرات من جميع دول العالم والذي جاء للغرض ذاته، وجاءت التعليمات من قبل السلطات الصينية لطاقم طائرتنا الذي كان يرتدي كل الملايس الوقائية (الملايس البيضاء البلاستيكية) بعدم النزول من الطائرة نهائياً حتى يأتي دورهم لنقل المعدات إلى الطائرة، فكانت مدة الرحلة 41 ساعة متواصلة ذهاباً وإياباً من ضمنها فترة الانتظار في المطار، وكانت الطائرة مجهزة بإطقم من الشحن والتزويل والنقل. وللأمانة لأول مرة يحدث هذا الأمر معنا، وتكثرت هذه الرحلة بالنجاح ولله الحمد وتلتها أيضاً رحلات إلى الهند وبنغلاديش وكوبا، وقد أدت القوة الجوية مهامها على أكمل وجه، وأود أن أشير هنا إلى أن هناك تنسيقاً دائماً ما بين القوة الجوية وهيئة الخدمات الطبية في وزارة الدفاع وتعاوناً كبيراً ومثمراً وتواصل على مدار الساعة معهم وكذلك مع وزارة الصحة، ومن أوجه هذا التعاون افتتحنا مركزاً في قاعدة عبدالله المبارك الجوية مساحته 1000م2 لفحوص الـ PCR.

الجسور الجوية

الجسور الجوية التي تحمل المساعدات الإنسانية الكويتية



طائرات الـ AH-64 التابعة للقوة الجوية خلال أحد العروض الجوية



طائرات «كاراكال» تنضم للقوة الجوية الكويتية



طائرات الـ F18